مسلة البن بن بين العقيدة والفن في حضارة مصر القديمة

م.م. هالة عبد الكريم الراوي (*)

البن بن هو ذلك الحجر الذي اتخذ شكل الهرم وتربع فوق كتلة حجرية عالية نقشت جهاتها بالكتابات الهيروغليفية وتوسطت معابد الشمس في مدينة الهيليوبوليس[1] مركز عبادة اله الشمس رع ، والبن بن هو((المشعة أو المضيئة)) في اللغة المصرية القديمة كإشارة إلى أشعة الشمس التي تنعكس بصورة رائعة على قمة هذا الحجر المدبب الرأس ورمز له في الكتابة الهيروغليفية بالشكل تعبيراً عن البن بن[2] .

ويعتقد ان مدينة عين شمس كان بها شجرة عالية مدببة الطرف كان يحط عليها أحيانا طائر يدعى (بنو) المقدس الذي يطير دائما ولايحط الا على قمم الاشجار العالية أوالجزء الأعلى المدبب من القمة وربما يعبر هذا الطائر أيضا عن

(*) مدرس مساعد- قسم الآثار – كلية الآداب / جامعة الموصل.

(1) هيليوبوليس :عرفت في المصادر الاغريقية بهذه التسمية في أ شارة الى مدينة (ايونو) المصرية القديمة عاصمة المقاطعة الثالثة عشرة (nome) في مصر السفلى شمال مدينة القاهرة وهي مركز عبادة الاله رع اله الشمس الذي دمجت فيه الالهة (اتوم) و (خبري) وعرفت في الانجيل باسم (أون) للمزيد ينظر: الحسيني ، عباس علي ، "مجتمع الالهة في الديانة المصرية القديمة" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، القادسية ، 2004، ص56-57.

(2) Gardiner ,A. , Egypt of The Pharaohs,(Oxford-1966),P.85

(الفونكس او العنقاء او السمندل) وقد ارتبط هذا الطائر (بنو) بالحجر (بن بن) والشجرة المقدسة المدببة الطرف فاصبح الثلاثة من الرموز المقدسة التي تمثل الشمس وعنه انبثقت فكرة المسلة بقمتها المدببة [3].

ارتبط مفهوم إقامة المسلة بالجانب الديني والعقائدي للمصريين القدماء حالها في ذلك حال بقية الأعمال الفنية المصرية التي كان للدين الدور الأساس في إقامتها لذا ارتبط إقامة المسلة بأحد أشهر مذاهب مصر القديمة مذهب عين شمس (هيليوبوليس) [4]

يعد مذهب هيليوبوليس أقدم المذاهب التي أرتبطت بنظرة كهنة مصر في تلك المدينة حول نشأة الكون وعلاقته بإله الشمس (رع) الذي يرون فيه أول من حكم الدنيا ناشراً فيها العدل والمساواة، إذا تصور كهنة هذا المذهب بأن العالم كا ن في الاصل فضاءاً أزلياً في هيئة كتلة سائلة لا حراك بها أطلق عليه المصريون تسمية (نون) وقد ظهر في هذا النون إله الشمس بقوته ،كما أطلق عليه في مذهب عين شمس "الموجود بذاته" ونقرأ في نصوص متون الأه رام [5] أن اله الشمس عندما

(3) احمد ، سيد توفيق ، (المسلات) ، الموسوعة المصرية ، تاريخ مصر القديمة واثارها ، مج1،ج1،ص369

(4) Montet, p. ,Eternal Egypt, (London-1964) , p.251-252

(5) متون الاهرام: مجموعة من التعاويذ السحرية والطقوس والأناشيد الدينية والشعائر الجنائزية وأجزاء من بعض أساطير مصرية قديمة وجدت منقوشة لاول مرة على جدران ممرات وحجرة دفن آخر ملوك الاسرة الخامسة "اوناس" (القرن الخامس والعشرون قبل الميلاد) وربما لا يدل هذا على كونها نظمت في عهده إذ تضمنت عقائد واحداث عصور أقدم فضلاً عن أشارتها الى خصومات بين ملوك الوجهين البحري والقبلي، ينظر: أحمد، سيد توفيق، "متون الاهرام"، الموسوعة المصرية، مج 1، جـ 1، ص 359.

ظهر على هذا التل الازلي استقر على حجر هرمي الشكل أطلق عليه المصريون القدماء لفظة (البن بن) الذي عد منذ ذلك الوقت رمزاً لاله الشمس [6].

فكان ملوك مصر القديمة ومنذ الاسرة الثالثة يبنون مقابرهم على شك ل هرم ليدفنوا تحته وكان يعمل قاعدة لهذا الشكل الهرمي توضع أمام المقابر في الدولة القديمة (2780-2280ق.م) وأمام المعابد في الدولتين الوسطى (2143-1778ق.م) والحديثة (1570-1080ق.م) في أشارة الى تمثيل الاله (رع) فكانت هذه هي المسلات التي عثر على بعضها في اماكنها في المعابد المصرية إذ عبر الجزء الهرمي منها عن القدسية في حين لم يمثل الجزء الاسفل سوى قاعدة المسلة فأصبحت المسلة بمثابة تعبير مصغر لبلدة "هيليوبوليس" التي يزورها جثمان المتوفى قبل دفنه حيث حقل القربان [7]، الذي نجد فيه المسلة قائمة لتعد رمزا لاله

(6) حسن،سليم"الحياة الدينية وأثرها على المجتمع"، تاريخ الحضارة المصرية، جـ1، د.ت، ص210.

(7) من المعروف ان حقول القربان وحسب المتون الجنائزية (متون الاهرام) كان يظن حتى نهاية الاسرة الخامسة أن موقعها بلدة هيليوبوليس (عين شمس) التي يقوم الفرد العادي بزيارتها ليقدم القرابين في حقل قربان الشعب في الهيليوبوليس هذه البقعة المباركة التي تعد المركز الرئيس لعبادة الأله (رع) الذي عده المصريون آنذاك بأنه أول من حكم الدنيا بعدل ومساواة لكنه تخلى عن الحكم في العالم الدينوي لولده ورافعاً نفسه الى السماء ومعه حقل قربانه ليصبح مأواه الابدي في السماء تاركاً ولده ابن (رع) "الملك" يتمتع بعيشة راضية في حقول قربان والده في حين ترك لعامة الشعب حقول قربان الشعب في هيليوبوليس ليتمتعوا بها وقد جرت العادة أن تقوم مقابر القوم في تلك الجهة كما أكدت المتون الجنائزية وجود حقول قربان في السماء وفي الأرض تخص عامة الشعب وعظماء القوم فتشير المتون الجنائزية الى الزيارة التي كان يقوم بها جثمان المتوفى قبل الدفن الى المدن المقدسة لزيادة معابدها المقامة في بوتو (ابطوحالياً)القريبة من دسوق وسايس(صا الحجر) وهيليوبوليس وغيرها فكان جثمان المتوفى يطوف بهذه المدن لينتهي به الامر أخيرا الى هيليوبوليس حيث حقل القربان الذي تتوسطه المسلة رمزاً لاله الشمس(رع). لمزيد من التفصيل ينظر: حسن، سليم، "الحياة الدينية ...."، مصدر سابق، ص 218-219.

الشمس ولتقف مرتفعة أمام مقبرة المتوفى ممثلة عن الهيليوبوليس [8]، تتوسط قاعدة هذه المسلة مصطبة كبيرة من المرمر استخدمت كمذبح والى الشمال منه خصصت مساحة واسعة لتقديم القرابين عليها[9].

فأصبحت المسلة ومنذ الاسرة الخامسة الفرعونية (2560-2420 ق.م) تمثل الرمز الحقيقي لإله الشمس (رع) ليكون لها الدور الأساس والهام في معابد الشمس المصرية[10]، هذه المعابد التي اختلفت عن غيرها من المعابد المصرية من حيث التخطيط والتصميم إذ نجدها قائمة وسط فناء واسع قد أحاط بها ممر حجري اتخذت شكل مسلة حجرية على قاعدة عالية تتأل ق قمتها المدببة والمطلية بالذهب لتكون رمزاً لإله الشمس ويقوم أمام هذا البناء الذي أتخذ شكل المسلة مذبح ضخم لتقديم القرابين إلى اله الشمس في الهواء الطلق كما في الشكل رقم (1).

والى جانب هذا المعبد تستقر سفينة كبيرة بنيت جدرانها من اللبن يسبح بها اله الشمس كل يوم في السماء وعلى جانب الممر المؤدي الى المعبد زينت الجدران بالنقوش المختلفة[11]. ولم يقتصر أقامة المسلات على الجانب الديني المتعلق برحلة جثمان المتوفى وتقديم القرابين في حقل القربان حيث المسلة رمز الاله (رع) بل تم أقامتها في احتفالات ملوك مصر القديمة بمناسبة عيد السد (حب السد) الذي يقام

(8) المصدر نفسه، ص 219.

(9) Gardiner, A. , Op. Cit., P. 85.

(10) Montet, p., Op. Cit., P. 252.

(11) Aldred, C . , The Egyptions, (London- 1961), P. 90-93.
لمزيد من التفاصيل حول معابد الشمس المصرية ينظر: أرمان، أدولف وهرمان، رانكة، مصر والحياى المصرية في العصور القديمة، ترجمة: عبدالمنعم أبو بكر ومحرم كمال، (القاهرة-د.ت)، ص 300-301 وكذلك ينظر: عبدالعزيز، صالح، الشرق الادنى القديم، (القاهرة – 1967)، ص 125.

احتفاءاً بمرور ثلاثين عاماً على جلوس الفرعون على عرش البلاد [12]، هذه الاحتفالات التي ترافقها مجموعة من الطقوس والمراسيم الدينية وتعود فكرة هذا العيد الى عصور بدائية حيث كان الناس يرون في الحاكم قوة تهيمن على مظاه ر الطبيعة وترتبط بها بحيث تحتم عليهم التخلص منه بعد مرور 30 عاماً على حكمه بقتله حتى لا تتأثر مظاهر الطبيعة بشيخوخته وضعفه فتقل المحاصيل ونتاج الماشية مما يدفعهم الى قتله واستبداله بشاب قوي البنية والجسم [13].

إلا أن هذه المراسيم سرعان ما تغيرت منذ عهد الأسرة الخامسة الفرعونية فاتخذت طابعاً أكثر إنسانية فمنح اله الدولة حقوق واسعة و تم الاستعانة بعجل يتم التضحية به بديلاً عن الملك وهو طقس يرمز إلى زيادة الخصب في البلاد ويحتفل في نهاية الأمر بإقامة عمود (جد) ثم تطلق أربعة سهام باتجاه أركان العالم الأربع ، وبدلاً من عزل الفرعون أو قتله يعود للظهور كملك جديد للوجه القبلي والبحري [14]، وبهذا التج ديد

(12) أرمان، أدولف وهرمان، رانكة، مصدر سابق، ص83.

(13) الحسيني، عباس علي، مصدر سابق، ص 30.

(14) كانت الاحتفالات بعيد سد تتخذ ثلاثة مظاهر تتمثل الأولى بظهور ملك الوجه القبلي وملك الوجه البحري (اتحاد المملكة الثنائية) ثم تأتي المرحلة الثانية المتمثلة بالطواف حول الجدار فكان الملك يلبس التاج الأبيض لمصر العليا ويصعد رصيف وضع عليه التاج وكان هذا المشهد يسمى (طلعة ملك الوجه القبلي) ثم يلبس الوجه البحري (التاج الأحمر) ويسمى "طلعة ملك الوجه البحري" لتتحد بعد ذلك المملكتان بدق وتد في الأرض يزرع حوله نبات يرمز للوجه القبلي وأخر يرمز للوجه البحري وهما (البردي والبشنين) أما احتفال الطواف حول الجدار فتفسيره غامض وربما كان فيه أشارة إلى ما قام به ملوك العصر الطيني بإقامة جدار قرب المكان الذي أسست عليه مدينة منف حماية للجنوب من هجمات أهل الدلتا لذا فإن عملية الطواف حول الجدار يعتقد أنها ترمز إلى الظروف التي دعت الى إقامتها والمتمثلة بانتصار الجنوب على الشمال وإتحاد البلاد. حول ذلك ينظر: أبو بكر، عبد المنعم، حب سد، الموسوعة المصرية، مج 1، جـ1، ص 210-211

نرى قوة جديدة تبعث في هذا الفرعون تمكنه من البدء بعهد جديد لحكم البلاد[15].

ويعد أقامة المسلة أحد الطقوس المتبعة في هذه الاحتفالات بعيد السد التي تجسد وتعبر عن السنوات الثلاثين من حكمه مؤكدةً في ذلك على اتحاد الوجهين القبلي والبحري لمصر القديمة[16].

ومن الجدير بالذكر إن هذا الاحتفال كان في الأصل يقام كل ثلاثين عاماً إلا انه ومنذ العصر الطيني أي عصر المملكة القديمة أصبح الاحتفال بهذا العيد يتم كل ثلاث أو أربع سنوات بعكس ما يوحي به اسم الاحتفال (العيد الثلاثيني) فنجد بعض فراعنة مصر أعادوا الاحتفال بهذا العيد أكثر من مرة خلال سنوات حكمهم للبلاد وهذا ما يؤكده وجود أكثر من مسلة لبعض الملوك إذ شرع الملك سنوسرت الاول (1972-1928 ق.م) أحد ملوك الأسرة الثانية عشر (1991-1778ق.م) إلى إقامة مسلتين أمام معبد الشمس للإله رع في مدينة الهيليوبوليس مسجلاً عليها احتفاله بعيد الهد ولا تزال أحدى هاتين المسلتين قائمة في مكانها في بلدة هيليوبوليس متخذةً الشكل المعتاد لهذه المسلات (مسلة البن بن) والمتمثلة بعمود حجري طويل يرتفع نحو الأعلى ويتربع على قمته حجر هرمي الشكل (البن بن) تنعكس على قمته أشعة الشمس لتضيء هذا الحجر الذي يلمع نتيجة للطلاء الذهبي الذي يغطيه وبلغ ارتفاع هذه المسلة نحو 22 متراً نحتت من حجر الكرانيت الأحمر ونقشت جهاتها الأربع بكتابة هيروغليفية تؤكد أقامتها من قبل هذا الملك الذي ح سرب ما

(15) حسن، سليم، في مدينة مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الاهناسي، مصر القديمة، جـ 2، (القاهرة، د.ت) ص2.

(16) عبد العزيز، صالح، مصدر سابق، ص 171.

تذكر الكتابة عليها بأنه قد أحبته أرواح عين شمس المقدسة وانه أقامها لمناسبة العيد الثلاثيني لتوليه عرش البلاد[17]. وكما مبين في الشكل رقم (2).

وتعد هذه المسلة واحدة من خمس مسلات أقامها سنوسرت الأول إذ تعرض عدد كبير من هذه المسلات التي أقامها هذا الملك وملوك آخرون إلى عملية نقل واسعة من أماكن تواجدها الأصلية إلى بلدان العالم المختلفة فقد أثارت هذه المسلات اهتمام المستشرقين الأجانب الذين بدورهم عمدوا إلى نقلها بواسطة السفن وعبر ميناء الإسكندرية إلى البلاد التي جاءوا منها . إذ نقلت معظم هذه المسلات إلى اسطنبول و أثينا و روما و لندن و باريس و أمريكا لتنتصب شامخة تزيين الساحات العامة في عدد من هذه البلاد مؤكدة أصالة الحضارة التي تنتمي لها مساهمة في الوقت نفسه في وصول شهرة من أقامها من الملوك إلى تلك البلاد البعيدة ومن الجدير بالذكر إن معظم هذه المسلات نقلت في فترات متأخرة من القرن ال تاسع عشر الميلادي في إثناء الحكم العثماني للبلاد العربية [18].كما مبين في الشكل (3).

ومن فترة حكم الأسرة الثامنة عشرة (1570-1304 ق.م) يمكننا الاطلاع على عدد كبير من المسلات التي أقامها ملوك هذه الأسرة ابتداءاً بالملك تحتمس الأول (1525 -1495 ق.م) ومروراً بحتشبسوت (1490-1469 ق.م) وتحتمس الثالث (1469-1436 ق.م) مرورا بالأسرة التاسعة عشرة و الملك رعمسيس

(17) حسن، سليم ، ''العصر الذهبي في تاريخ الدوله الوسطى ومدينتها وعلاقتها بالسودان والاقطار الاسيويه ولوبيا "،مصر القديمة، جـ 3 ، (القاهرة- 1947)، ص 211، لمزيد من التفصيل حول مسلة سنوسرت الأول ينظر:

- Montet, P., Op. Cit, p 251.

- Aldred ,P, Op.Cit, p.113.

(18) Wilson, J., A., Signs And Wonders Upon Pharaoh, (London-1964), p. 8-9.

الثاني الذي حكم للفترة مابين (1290-1223 ق.م) إذ أقام كل من هؤلاء الملوك أكثر من مسلة جسدت احتفالهم بعيد الهد ولتخلد منج زاتهم وأعمالهم التاريخية، وبإمكان الزائر لمعبد أمون في اللكونك أن يشاهد عدداً من هذه المسلات ومنها مسلة تحتمس الأول تلك المسلة التي يتربع في أعلاها البن بن والتي أقامها هذا الملك لمناسبة العيد الثلاثيني لتولي ه العرش وقد نقشت من جهاتها الأربع بكتابات هيروغليفية خلدت منجزاته[19].التي تنتصب إلى يسارها في ذات المكان من معبد الكرنك مسلة الملكة حتشبسوت[20]. كما مبين في الشكل (4).

على بعد أمتار قليلة من مسلة والدها تحتمس الأول وهي واحدة من مسلتين أقامتهما هذه الملكة في هذا المكان لمناسبة العيد الثلاثيني (عيد الهد) وهي واحدة من المسلات الضخمة التي تجاوز ارتفاعها ثلاثين متراً وتزن حوالي 350 طناً استخدمت فيها قطع من أحجار ضخمة حمل ت بواسطة سفن خاصة كما في الشكل رقم (5).

(19) Stevenson S.W., The Art and architecture of Ancient Egypt,(London-1965),p.131.

(20) هي أول امرأة دخلت التاريخ بقوة شخصيتها وأعمالها وتميزت بكونها أبنه الفرعون تحتمس الأول وزوجة الفرعون تحتمس الثاني (أخوها غير الشقيق) إذ كان شائعاً في مصر القديمة أن يتزوج أعضاء العائلة الحاكمة من بعضهم حفاظاً على الدم الملكي والسلطة وبعد وفاة زوجها أصبحت بجانب أخيها وأبن زوجها تحتمس الثالث ولية عليه بعد وفاة والده إلا أنها سرعان ما أبعدته عن سدة الحكم لتنفرد بالسلطة لنفسها ولتؤدي دوراً بارزاً في تاريخ مصر كفرعون حقيقي ليعود بعد ذلك الملك تحتمس الثالث لتولي السلطة مجدداً وليبعدها نهائياً عن حكم البلاد في ظروف غامضة محاولاً محو وإزالة كل ما يتعلق بهذه الملكة من آثار خلفتها، ويعد معبدها في دير البحري واحداً من أشهر معابد مصر القديمة وأجملهاوأكثرها سحراً وإثارة. للمزيد حول شخصية هذه الملكة ينظر:

-Baroges,C., Monument of Civilization Egypt, (London-1978), p.74.

Also see: Kaster, J., the Literature And Mythology of Ancient Egypt, (London-1970), p. 118.

أعدت لهذا الغرض لتبحر بها من أسفل النيل من أسوان باتجاه الكرنك لتنصب هناك[21]، والمبينة في الشكل رقم (6).

وقد جاء في النص المدون عليها :

"إن هاتين المسلتين لأبي آمون ، حتى يبقى أسمي خالداً في هذا المعبد للأبد"، الأمر الذي يشير الى احد أهم الدوافع في إقامة هذه المسلات وهي تخليد أنفسهم وذكراهم للأجيال اللاحقة[22]. وفي ذات المعبد تطالعنا مسلة الملك تحتمس الثالث والتي يبينها الشكل رقم (7).

التي لا تزال تؤامتها منتصبة في الساحة المركزية في نيويورك وهي واحدة من عدة مسلات أقامها هذا الملك ونقلت إلى عواصم العالم المختلفة لتنقل معها أخباره وتصل بشهرته إلى بقاع بعيدة كتلك المسلة الرائعة التي تنتصب حالياً في الساحة العامة في روما[23]. الشكل رقم (8).

وقريباً من هذه المسلات أقام رعمسيس الثاني مسلتين أمام معبد آمون ولا تزال أحدى هاتين المسلتين قائمة في مكانها وهذا ما يؤكده الشكل رقم (9). بينما نقلت الأخرى إلى ساحة الكونكورد في باريس كما في الشكل رقم (10).

(21) George. F.Bass, Sea and River Craft in the Ancient Near East, Civilization of the Ancient Near East, Vol. III, (New york-1995), P. 1424.

(22) Zaroubi, N., Egypt As History 5000-1974 A. D , (New York - 1977) P. 61.

(23) Manchip, W. J. E., Ancient Egypt, (London-1970) P. 168.

لمزيد من التفاصيل حول مسلات تحتمس الثالث ينظر:

-Montet, P., Op. Cit, p.252.Also see: Martz, B., Temples, Tombs And Hieroglyphs, (London-1964), P. 219.

ومن الملاحظ أن المصريين القدماء لم يغفلوا الجانب التزييني لهذه المسلات التي زينت واجهات المعابد آنذاك كما في الشكل رقم (11).

اذ شهدت تطورات عدة من حيث الأسلوب النحتي والعماري لها حتى بلغت ذروة تألقها في عهد الأسرة الثامنة عشرة مقارنة مع مثيلاتها من المسلات المبكرة التي تميزت بكونها قصيرة شيدت على قاعدة مستطيلة مرتفعة يتوسطها الشكل الهرمي في الأعلى "البن بن" الذي صنع من معدن يعكس أشعة الشم س الذي يرى فيه المتعبدون الإله الذي يشرق من داخل القرص[24].

وغالباً ما استخدم الكرانيت[25] في صناعة هذه المسلات وخاصة تلك التي أقامتها الملكة حتشبسوت في الكرنك وعمد نحاتوها إلى استخدام مطارق خاصة لنحت الأحجار فاستخدموا صخور الكوارتز وهي صخور أثقل مرتين تقريباً من

(24) Margart, A. M., Op. Cit, p.119.

(25) تم الحصول على هذه الأحجار من منطقة أسوان وأطرافها المجاورة ومنها يتم الحصول على أنواع الكرانيت الثلاثة الوردي والأشهب والأسود وغالباً ما كان يستخدم أسرى الحروب والمحكوم عليهم في مقالع الاحجار هذه فضلاً عن ممارسة الكثير من المصريين لهذا العمل أيضاً وقد انتشرت هذه المقالع في عموم مصر القديمة سواء تلك الموجودة على طول الوادي بين منف وارمنت جنوب طيبة إذ استخرج منها الحجر الجيري في حين استخرج حجر الصوان الأحمر من منطقة الجبل الأحمر أحد ممتلكات حاتحور الخاصة شمال شرق (عين شمس)، إذ استخدم هذا الحجر من قبل الأسرة الثانية عشرة وبلغ أوج استخدامه في عهد رعمسيس الثاني، أما المرمر فاستخرج من مقالع حات نوب في مصر الوسطى التي لا تبعد سوى ساعات قليلة عن عاصمة أخناتون المهجورة هذا فضلا عن محاجر وادي الحمامات. لمزيد من المعلومات ينظر:

- مونتيه، بيير، الحياة في مصر، ترجمة: عزيز مرقس،(القاهرة- 1965)، ص182-189.

أحجار الكرانيت الأمر الذي أسهم في سهولة تليين هذه الأحجار ودقها وتعد هذه هي الطريقة التقليدية في النحت عموماً[26].

وكان نحاتو الأحجار يؤدون عملهم وكما بينت ذلك الرسوم الجدارية المختلفة التي قدمت هؤلاء النحاتين وهم يعملون غالباً على انفراد أو جالسين على قطعة الكرانيت المراد نحتها حاملين بأيديهم المطارق مستخدمين كذلك الأزميل وأدوات الصقل في العمل إذ حمل الرسامون قلماً من الغاب في يد وحجرة في اليد الأخرى لغرض تخطيط الكتابة الهيروغليفية المراد تدوينها على سطح الحجر [27]. فكان لمهارة نحاتي مصر القديمة وبراعتهم في نحت هذه المسلات وطبيعة الأحجار التي نحتت منها الأثر الأكبر في الحفاظ على هذه الأعمال التي كشفت لنا جانباً مهماً من جوانب الفكر الديني والعقائدي لمصر القديمة وارتباطه المباشر والمهم بحياة الفرد آنذاك فضلا عن أهمية هذه الاعمال تاريخياً بما نقلته من أخبار الملوك الفراعنة الذين أقاموها ودونوا عليها أخبارهم وانجازاتهم طوال فترات حكمهم للبلاد فضلاًعن أهميتها الفنية فالمتابع لهذه الإعمال سيلاحظ مدى التطور الذي شهده فن النحت ومدى التغيرات التي طرأت على أساليبه عبر العصور المختلفة من تاريخ البلاد آنذاك التي تأثرت كثيراً بطبيعة الأوضاع السياسية والاقتصادية التي سادت عبر المراحل المختلفة من تاريخ مصر القديمة.

(26) Margaret, A., M., Op. Cit, p. 119.

(27) مونتيه، بيير، مصدر سابق، ص197-198.

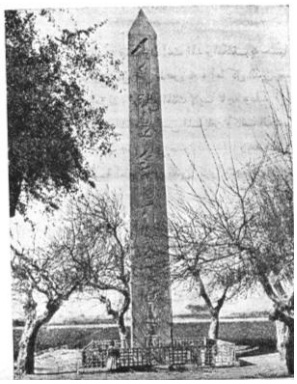

الشكل رقم (1)

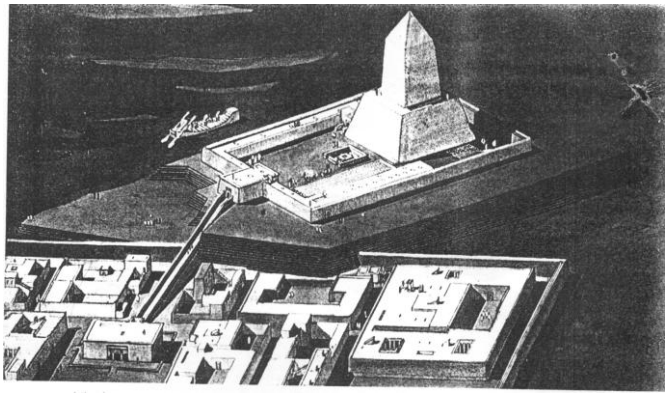

الشكل رقم (2)

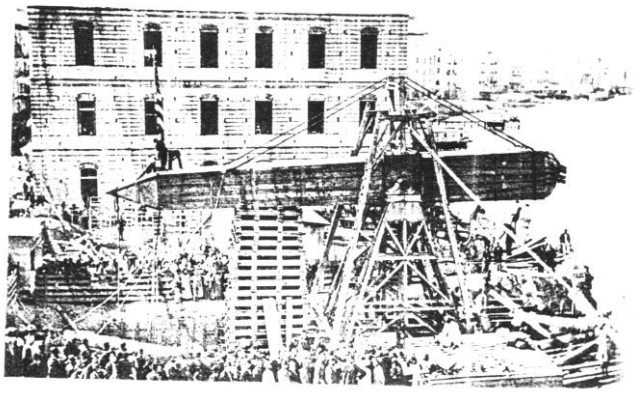

الشكل رقم (3)

الشكل رقم (4)

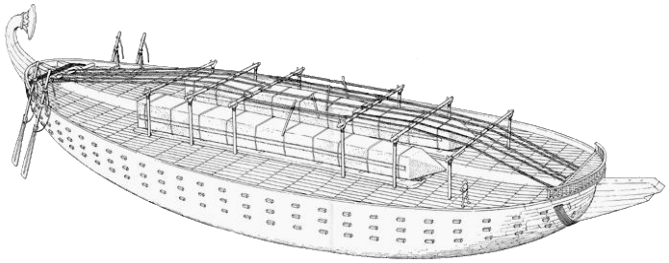

الشكل رقم (5)

الشكل رقم (6)

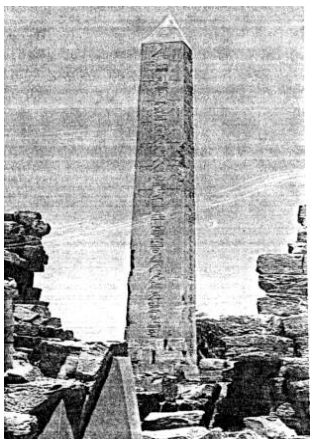

الشكل رقم (7)

الشكل رقم (8)

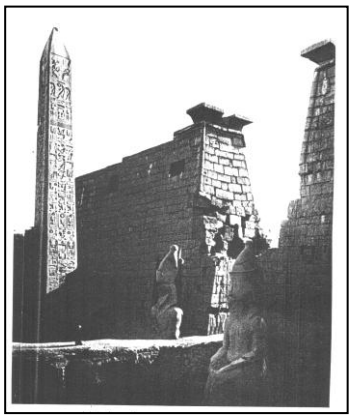

الشكل رقم (9)

الشكل رقم (10)

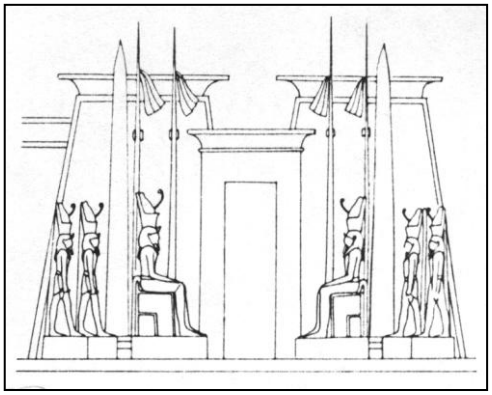

الشكل رقم (11)

Abstract

Bin-Bin Stele between Faithand Art in Ancient Eygpt Civilization

Hala Abd Al-KareemA-Rawy [*]

Bin Bin is the stone that takes the shape of a pyramid and situated on a high stone mass, the sides of which were inscribed with hieroglyphic inscriptions. It was put in middle of sun temple in the Heliopolis, the center of worshipping Ra, god which is Known as a Stella. Bin Bin means “glittering” in hieroglyphic which refers to sun rays reflected on the top of this pointed stone.

(*) Dept. of Arch.- College of Arts / University of Mosul.